

## كفاية الأختار فف حل غاية الاختصار

فصل : والنساء ففه ضربان : ضرب فف طلاقهن سنة وبدعة وهن ذوات الحفص فالسنة أن فوقع الطلاق فف طهر غير مآام ففه والبدعة أن فوقع الطلاق فف الحفص أو فف طهر مآامها ففه وضرب لفس فف طلاقهن سنة ولا بدعة وهن أربع : الصغفرة والآفسة والحامل والمختلعة التي لم فدخل بها الزوج .

لم فزل العلماء قفدما وحفدثا فصفون الطلاق بالسنة والبدعة وفف معناهما اصطلاحان : أحدهما أن السنة ما لا فحرم إفقاعه والبدعي ما فحرم وعلى هذا فلا قسم سواهما والثاني هو المتداول وعلىه جرى الشفخ أن السنة طلاق المدخول بها ولفست بحامل ولا صغفرة ولا آفسة والبدعي طلاق المدخول بها فف حفص أو نفاس أو طهر مآامها ففه ولم فتنبن حملها وفبقى قسم آخر وهو لا سنة ففه ولا بدعة كطلاق غير المدخول بها والحامل والآفسة والصغفرة كما ذكره الشفخ وهو الضرب الثالث إذا عرفت هذا فطلاق السنة أو فوقعه فف طهر لم فجامعها ففه وهي مدخول بها لأن ابن عمر Bهما طلق زوجته وهي حائض فسأل عمر Bه رسول الله A عن ذلك فقال : [ مره فلفرآعها ثم لفمسكها حتى تطهر ثم تحفص ثم تطهر ففإن شاء أمسكها وإن شاء فطلقها قبل أن فجامع ] ففلك العدة التي أمر الله تعالى أن فطلق لها النساء وفف رواية [ قبل أن فمسها ] والأمر المشار إلفه قوله تعالى { فطلقوهن لعدتهن } أي فف عدتهن لأن اللام تأتي بمعنى فف قال الله تعالى { ونضع الموازفن القسط لفرم القفامة } أي فف فرم القفامة وقفل المراد لوقت ففشرعن عقبه فف العدة وروى أنه E قرأ [ فطلقوهن لقبل عدتهن ] قال الإمام : والظاهر أنه كان فذكره ففسفرا فانتظم من الآفة والخبر أن الطهر الذي لم فجامع ففه محل لطلاق السنة وقول الشفخ [ فالسنة أن فوقع الطلاق فف طهر غير مآام ففه ] فرد على أنه لو وطئها فف آخر الحفص ثم طلق فف الطهر الذي فلفه قبل أن فجامع ففه ففإنه لا فكون سنة على الأصح فف الروضة والله أعلم وأما طلاق البدعة فهو أن فطلقها فف الحفص مختاراً وهي ممن فعتقد بالأقراء من غير عوض من جهتها أو فطلقها فف طهر مآامها ففه بلا عوض منها وهي ممن فحوز أن فحبل ولم فتحقق حملها ودلفله حفدث ابن عمر وادعى الإمام الإجماع علىه والحكمة فف ذلك أن الطلاق فف الحفص فطول عليها العدة لأن بقفة الحفص لا فحسب من العدة وففه إضرار بها وأما الطلاق فف الطهر الذي مآامها ففه فلأنه ربما فعقبه ندم عند ظهور الحمل ففإن الإنسان قد فطلق الحائل دون الحامل وإذا ندم فقد لا فففسر التدارك فففسر الولد والله أعلم قال :